السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩٦

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٣ كانون الاول سنة ١٩٢٨

يقال

ان تعينات وترفيعات العدلية تجري بالوسائط والمداخلات وتقاس بمقياس شخصي لهذا يحرم منها افراد مستحقون

اما نحن فلا نصدق ذلك ...

❀



النائب الوطني الامير فؤاد ارسلان

ننشر رسمه بمناسبة الوقفة الوطنية التي وقفها في المجلس النيابي معبراً عن رأي الشعب اللبناني في الغاء شركة الريجي



الجنرال سان مارتين

هدية لبنان الى الارجنتين

هو رسم الهدية الثمينة التي قدمها لبنان الى الارجنتين وهي صورة الجنرال سان مارتين طرزت في « الذوق » بالحرير اللبناني الاصلي والذهب الخالص وكتب عليها : « من الشعب اللبناني الى الشعب الارجنتيني »

من بيروت الى باريس

رسائل منشيء المعرض

٥

حديث مع المسيو موغرا والكولونل بوده

قطار برلين في ١١ كانون الاول سنة ١٩٢٨

الجمعية اللبنانية

اكتب هذه الرسالة وانا في القطار الذاهب من باريس الى برلين ، وقد كان علي ان اكتبها في باريس حيث وقعت حوادثها وتذكاراتها ولكنني رغماً عن انني لم اكن مشغولاً بشيء في باريس فانني لم اجد متسعاً من الوقت لكتابة رسالة

سأتكلم الى قراء المعرض عن الجمعية اللبنانية :

في ليل اليوم الذي وصلت به الى العاصمة الافرنسية كان ميعاد اجتماع مجلس الجمعية فدعيت الى هذا الاجتماع ، وبعد ان تناولنا العشاء في منزل الوطني الكريم حبيب افندي الزغبي ذهبنا من هناك الى اوتيل (بوهي لافاييت) حيث كان موعد الاجتماع وقد حضر الجلسة عدد غير قليل من اعضاء الجمعية تجاوزوا العشرين وترأس الجلسة الدكتور عاد فدارت مناقشات عديدة كلها وطنية واهمها وجوب اهتمام الجمعية بمسألة انابيب بترول الموصل وايصالها الى طرابلس او بيروت وقد قررت الجمعية ان تأخذ كل التعليمات اللازمة من بيروت ثم تراجع الحكومة الافرنسية بهذا الشأن بالحاح وشدة وكانت الجمعية قد ارسلت برقية الى النائب الغيور عمر بك الداعوق تسأله بعض الايضاحات بشأن انابيب البترول ولكنها لم تتلق جواباً منه حتى الان وما برحت تنتظر

واقترح احد المهاجرين الواصلين حديثاً من اميركا ان تكون الجمعية اللبنانية صلة الوصل بين جمعيات المهجر الوطنية وجمعيات الوطن وان تكون ايضاً صدى هذه الجمعيات لدى حكومة باريس

ودامت الابحاث من هذا النوع ، وكلها احاديث عن الوطن ومشاريعه ونهضته الى ساعة متأخرة من الليل .

ان الجمعية تضم بلا ريب خيرة لبنانيي باريس واخلصهم وطنية ، وحبذا لو ان بعض الذين شكوا او يشكون بمقام الجمعية وبعملها الوطني النزيه يأتون الى هنا ليسمعوا باذانهم ويروا بعيونهم

واني لسعيد جداً ان تكون الجمعية قد قبلتني عضواً عاملا فيها

...

في وزارة الخارجية

الصديق الاديب الاستاذ ابراهيم عازار هو مراسل المعرض الباريزي وكان اثناء اقامتي القصيرة في العاصمة الافرنسية لا يفارقني دقيقة فكان خير الدليل ونعم الرفيق

جاء الى عندي في اليوم الثاني من وصولي واخذ سماعة التلفون

الو . الو . . . اعطني يا حضرة الانسة « الكاي دورسه » يعني (وزارة الخارجية)

— . . . الو . . وزارة الخارجية ؟ ارغب ان اكلم المسيو موغرا او الكولونيل بوده . . . الكولونيل بوده ؟ . . . اعذرني على ازعاجك فان صاحب المعرض موجود اليوم في باريس وهو يود مقابلتكم ومقابلة المسيو موغرا . . . لا ليس مزعوجاً من شيء ولا هو في حاجة الى شيء . . . الساعة الخامسة من مساء اليوم ؟ حسن جداً سنكون في الوزارة عند الساعة الخامسة تماماً .

وترك الاستاذ عازار السماعة بينما كنت انا في دهشة من عمله .

— لا داعي للدهشة فقد كان لابد من هذه المقابلة . . .

.

عند الساعة الخامسة تماماً كنا في وزارة الخارجية بعد ان زرنا متحف الانفاليد . فقابلنا اولا المسيو موغرا وهو من كبار موظفي الوزارة للشؤون الشرقية وشقيق المسيو موغرا وكيل المفوض السامي في بيروت » فرحب بنا بلطف وايناس واخذ يسألنا عن احوال سوريا ولبنان وعن تاثير سياسة المسيو بونسو الاخيرة فافضنا له في البحث عن احوال بلادنا افاضة صريحة ومما قلنا له — انه اذا كانت فرنسا تريد ان تحافظ على نفوذها السياسي والادبي في الشرق فعليها باتباع سياسة حرة استقلالية مع سوريا ولبنان وبذلك فانها تكسب ليس فقط صداقة السوريين واللبنانيين واخلاصهم بل صداقة الشرق باسره .

وكانت علائم الارتياح والسرور بادية على وجه المسيو موغرا فشكر لنا هذه الصراحة واكد لنا ان فرنسا ستتابع هذه السياسة وان المسيو بونسو عائد قريباً جداً الى البلاد بعد ان اتفق كل الاتفاق مع الحكومة واطلقت يده في اكمال سياسته الحرة في لبنان وسوريا .

ثم قال — انني احب بلادكم واتمنى ان ازورها فاي وقت هو المناسب لهذه الزيارة ؟ هل يكون الطقس جميلاً في اذار ونيسان ؟

= فقلنا له هو الربيع عندنا

— اذن عسى ان اكون عندكم في هذين الشهرين

ثم عطف فقال — انكم غرباء في باريس وقد تكونون في حاجة الى شيء فيمكنكم ان تعتمدوا علينا هنا في كل ما يمكننا ان نساعدكم به وآمل ان اراكم من وقت الى اخر اثناء اقامتكم في باريس

وقبل ان نودعه شاكرين قال لنا — ألا تريدون زيارة البرلمان

— نعم ومع الشكر

فاخذ سماعة التلفون وطلب الى رئيس قلم المطبوعات المسيو برجتون ان يهيء لنا بطاقتين لحضور جلسات البرلمان

. . .

واجتمعنا بعد المسيو موغرا بالكولونيل بوده « سكرتير المسيو بونسو ، وهو يشتغل في الوزارة في الغرفة المحاذية لمكتب المفوض السامي » فكانت مقابلته لطيفة ورقيقة جداً ، وتحدثنا اليه كما تحدثنا الى المسيو موغرا بنفس الصراحة عن احوال بلادنا ، واظهرنا بعض الالم من موقف بعض الصحف الفرنساوية ضد سياسة المسيو بونسو . فابتسم وقال — لا تهتموا لما تقوله هذه الصحف فنحن لا نهتم له ابداً وثقوا ان المسيو بونسو عائد قريباً جداً لاكمال سياسة فرنسا الحرة في بلادكم

. واخذ الكولونيل بوده يسألنا عن احوال البلاد بعد مجيء المسيو بونسو ، وتأسف لانه لا يقدر ان يقدمنا الى المفوض بسبب تغيبه عن الوزارة فقلنا له

— نحن نعلم ان المسيو بونسو لا يحب ان يجتمع كثيراً وان يتحدث الى الصحافيين

— ولكنه كان يحب ان يسمع منكم بعض هذه الاخبار لانه يحب بلادكم

ثم طلب الينا — كالمسيو موغرا — ان نراجعه في كل ما يلزمنا بباريس . فشكرنا له كل الشكر مودعين

ونزلنا من هناك الى دائرة المطبوعات فمررنا امام الغرفة التي اشتهرت بحادثة الصحافي الاميركي المستر هوو ان حيث تمكن هذا الصحافي ان يحصل على اوراق المعاهدة البحرية بين فرنسا وانكلترا

فقابلنا هناك مدير قلم المطبوعات الذي اعطانا بطاقتي الدخول لحضور جلسات مجلس النواب

« ميشال زكور »

حاشية — طمنونا عن صحة الشمس فقد اشتقنا الى مرآها

رسالة دمشق

قدوم العميد ــ الشباب امام القضاء

الطائفة الارثوذكسية تشكر من آساها

الاحتجاج على شركة الريجي — زعيم الشباب الحلبي في دمشق

في ٢١ ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض »

اهلاً بالعميد

اطربنا خبر قدوم العميد السامي المسيو بونسو فهيئت الافئدة لمصافحته وابتسمت الثغور عاقدة الآمال الطيبة عليه في تحقيق اماني البلاد وميثاقها المفدى . . .

ولا عجب ان نطرب فان رجوع المسيو بونسو هو بنظرنا نجاح لسياسة التعاون التي ترجو الامة السورية من ورائها تحقيق آمالها القومية

وان شكرنا العميد المسيو بونسو فلأنه شيد بنيان التفاهم النزيه ما بين الامتين التي تربطهما معاهدات ودية وصداقة متينة . . .

فاهلاً وسهلاً بالقادم الكريم

كبار البطريركية يزورون

من آساهم وتوجع لمصابهم

زار صاحبا السيادة مطران حوران السيد زخريا ومطران حمص السيد ابيفانيوس زائد ، زعماء المجلس التأسيسي وبعض الاندية السياسية وقسماً عظيماً من الوجهاء واعيان المدينة ورؤساء تحرير الصحف المحلية شاكرين ما لاقته الطائفة الارثوذكسية من الاهتمام نحو الراحل المثلث الرحمات . ولم يشاءا حفظهما الله ان ينسيا الشباب الناهض الذي كان في طليعة المأتم رمزاً لحزن عميق والم شديد . . .

وعلى هذا فسيتشرف المطرانان الكريمان باسم الكنيسة والطائفة الارثوذكسية في الساعة الثالثة من السبت القادم الشباب الناهض في دار الوطني العامل شفيق بك سليمان بك

ولقد علمت الآن ان موعداً ضرب في دار النائب فخري بك البارودي لزيارة طلاب الجامعة السورية وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة

فليس لنا حيال هذه العاطفة النبيلة التي يظهرها المطرانان باسم الملة الارثوذكسية الا ان نقول ان الشباب لم يقم إلا بواجبه بهذا المصاب الاكبر ولا شكر على الواجب

الريجي الريجي !

وردت علينا برقية من اهالي حلب الشهباء وهذا نصها :

« استبداد شركة الريجي لا يطاق خربت ديارنا ذهبت اموالنا انقذونا من هذا البلاء خلصونا من هذه الشركة لا نستطيع الصبر والسكوت اكثر من ذلك انقذونا . . . »

التواقيع

وبهذه المناسبة نقول اننا علمنا والاسى يملأ نفوسنا ان الحكومة السورية تفكر في تمديد اجل هذه الشركة لاربع سنوات اخرى وبعضهم يقولون ان الحكومة قررت ذلك

. . .

نروي هذا الخبر بشيء من التحفظ غير مصدقين وقوعه ، لان الامة السورية بكاملها من اقصاها الى اقصاها تنادي بالغاء امتياز الريجي ، فاذا صحت الشائعه تكون الحكومة السورية قد طعنت البلاد في صميمها

زعيم الشباب الحلبي في دمشق

قدم منذ يومين سعادة زعيم الشباب الحلبي الناهض الحاج ربيع افندي منقاري ، وقد حل ضيفاً معززاً على عضو المجلس التأسيسي فائز بك الخوري فأهلاً بالوطنية والاقدام . . .

رئيس الحكومة والدوام

لا يطلع علينا ضوء النهار الا ورئيسنا الشيخ يذيع بلاغاً جديداً في اي موضوع كان . . .

وحق للشيخ اطال الله بقاءه ان يعزي نفسه بهذه البلاغات . وقد اصدر مؤخراً بلاغاً لموظفي الحكومة يحظرهم بعدم التأخر عن مواعيد الدوام حذراً من اضاعة حقوق الامة والا فيحال الموظف المتأخر على اللجنة التأديبية . . .

لم نستغرب شيئاً من هذا البلاغ سوى كلمة « الامة » و « حقوق الامة » . . .

فهل يغار حقا سيدنا الشيخ على الامة وحقوقها؟ سؤال نترك الجواب عليه للامة نفسها .

الشباب امام القضاء

وقف الشباب الناهض صباح اليوم امام القضاء بتهمة ضرب المفوض حسين المغربي في المظاهرات الاخيرة . ولقد اجلت الدعوى الى ١٠ كانون الثاني لتبلغ باقي الاظناء .

على اننا واثقون بعدل القضاء ، ننتظر هذا اليوم لنقول كلمتنا الصريحة امام المسبب قاتله الله .

[illegible] امس

وعود الحكومة والميزانية
الريجي بين المجلس والحكومة

وعود الحكومة والميزانية

يلذ لنا كثيراً ان نسمع نواب الامة يرفعون اصواتهم عالية في الدفاع عن مصالح الشعب ، ولا تقف لذتنا عند حد الارتياح النفسي بل نحس ان صيحات النواب وشرارات الحدة المتطايرة من افواههم تشعل فينا حرارة خامدة وتحيي في قلوبنا آمالا ذاوية وتهز نا احياناً لتنتفض من جمودنا ويأسنا .

واكثر ما تكون هذه الحياة الجديدة اثناء مناقشة الميزانية حيث تكثر الخطب الدفاعية وتتجلى العطف على الشعب

ان درس الميزانية يوجب ذلك ويدعو الى ظهور بعض نوابنا في مظاهرهم الحقيقية وفي وطنيتهم الصادقة فعندنا والحمد لله فريق بينهم صادق النية شديد العزيمة لا يلتوي عن عقيدته

ولكن الذي يدهشنا ان نرى تلك الصيحات تتلاشى في الهواء وتلك الشرارات تنطفيء قبل وقوعها وان تنتهي الملاحم ببقاء كل شي على حاله

اترى ذلك لان اقوال هؤلاء النواب مخطئة وان رأي الحكومة والاكثرية في المجلس هو الصواب؟

كلا ان الصواب كثيراً ما يكون في جانب النواب الصارخين ولكن هناك مطفأة تتذرع بها الوزارات هي الوعود . اجل فاننا نلاحظ دائماً ان الوزير الذي يغلب على امره وتضعف حجته امام الرأي الصائب يلجأ الى الوعود فيسكت الصيحة واعداً بالتعديل والتبديل في مشروع يقدمه للمجلس قريباً وعاجلا

اننا اصبحنا اليوم وامامنا كومة من الوعود اليوم مسجلة على الوزارة السالفة والوزارة الحالية .

ونحن نعلم علم اليقين ان هناك وعوداً كثيرة قطعها الوزراء على انفسهم في مناقشة الميزانية الغابرة ولم ينفذ منها واحد فهل يكون مصير وعود اليوم كوعود الامس

اننا نجل هيئة الوزارة الحالية عن ان تخلف بوعد واننا ننتظر منها ان تقوم بجميع وعودها بل نعتبرها مسؤولة عن القيام بوعود الوزارة السابقة لان الحكومة شخص ثابت مسئول عن وعوده مهما تعاقبت الوزارات وتبدل اشخاص الحاكمين .

الريجي بين المجلس والحكومة

هي الشركة الجبارة التي لم يكفها ان تسد طريق الحياة على فلاحينا ومزارعنا ومعاملنا ، لم يكفها ان يكون لها الامتياز باحتكار اكبر مورد رزق لابناء سوريا ولبنان بل شاءت فوق ذلك ان تحكم في رقاب العباد وان تضرب وتسجن وتفرض الجزية وان تأتي جميع انواع الاستبداد وضروب الارهاق فكانت لها سلطة وكانت لها جنود ، لذلك دعوناها بالشركة الجبارة

لقد صاحت البلاد وانت وبكت وشكت واستغاثت واحتجت واضربت ولم يجد ذلك نفعاً لان نواب الامة ظلوا ساكتين والنواب في بلادنا هم كل شيء ، وهم الذين يقولون للشيء كن فيكون ، وتلاشى فيتلاشى

اما اليوم وقد تعالى صوتهم بالاحتجاج واعلنوا ارادتهم بزوال الريجي وصرحوا من فوق منبر الامة في المجلس النيابي بانهم يرفضون تجديد امتيازها فقد استحقوا شكر الامة ودعاء اطفال لبنان في مهودهم اجل انهم لم يلغوا الريجي حتى اليوم لان الشركة باق لها من عمرها اربعة اشهر ولكنهم هيئوا لها الاكفان واعدوا المباخر والاكاليل وعينوا خطباء الرثاء والتأبين

حقاً ان لبنان بعد مناقشة المجلس الاخيرة احس بالكربة تتزحزح عن صدره وبالعبأ الثقيل يتدحرج عن كاهله لانه لم يسمع في المجلس غير اصوات المستنكرين . وقد يكون في المجلس عدد من المستحسنين الذين لا يتكلموا بل يرفعون الاصابع للتصويت غير ان هؤلاء لن يجرأوا هذه المرة على طعن الامة في ظهرها وتضحيتها على مذبح الشهوات

ومهما كان الامر فاننا امام وعد من رئيس الوزارة صريح يقضي على فكرة تجديد الامتياز ويطمئن الامة ان لا مجال للخوف

كنا نود ان يكون تصريح رئيس الوزارة اكثر صراحة فهو كما يبدو لنا مطاط وقابل للتأويل

وكنا نود ان تستغني الحكومة عن الخمسين الف ليرة ولا تدخلها في صلب الميزانية وتفتح باباً للشكوك وللتخوف

وكنا نود ان تتدارك اللجنة المالية هذا الامر فتقترح حذف البند الخاص بحصة الحكومة من شركة الريجي لا ان يكتفي المقرر بالفات نظر نقضه هو بنفسه عندما صوت للبند المذكور

كل هذه النقاط كنا نفضل ان تكون على عكس ما وقع ، اما وقد وقعت فلسنا نعتبرها مخاوف بعد وعد الحكومة وبعد ما رأيناه من صلابة النواب واستعدادهم

وانت ايها الشعب اللبناني فرويدك اربعة اشهر وتعيش بعد ذلك حراً من قيود الريجي تتمتع بحقك التام في زراعة دخانك وفي تجارته وفي صناعته

ذكي

جاء قروي الى محام وسلمه قضيته وبعد دفع له اجرته سأله :

— كيف ترى يا استاذ هل قضيتي رابحة؟

— لماذا لم تسألني عن ذلك قبل ان تدفع الاجرة

— لاني اريد ان احصل على جواب صحيح

العفو عن الدروز

صدر قرار فخامة العميد السامي بالوكالة بناء على طلب جناب الكولونل مورتيه مدير استخبارات جيش الشرق بالعفو عن واحد وعشرين سجيناً من سجناء الدروز المحكومين من قبل المجلس العدلي بمدد مختلفة لاشتراكهم بالثورة وقد اطلق سراحهم وعادوا الى الجبل .

اخبار محلية

موازنة الحكومة اللبنانية

عن عام ١٩٢٩

انتهى المجلس النيابي من درس موازنة عام ١٩٢٩ وقد اقرها على الشكل الآتي

ميزانية النفقات

رئاسة الجمهورية	٣٢،٦٠٥ ليرة لبنانية
مجلس النواب	١٣٥،٠٢٤
رئاسة مجلس الوزراء	١٨٣٣٦
وزارة العدلية	٥٧١،٥٥٤
وزارة الداخلية	١'٣٠٤،٠٩٥
وزارة المالية	٢'٦٦٧،٩٨٧
وزارة النافعة والزراعة	٩٦٧،٩٦٠
وزارة المعارف والصحة	٥١٥'٤٠٣
مصاريف سرية	٥،٠٠٠

ميزانية الواردات

ضريبة الاملاك المبنية	٣٩٠ الف ليرة لبنانية
ضريبة الاملاك غير المبنية	٢٤٥ الف ليرة
ضريبة التمتع	٢٢٠ الف ليرة
ضريبة الاغنام	١٣٧ الف ليرة
ضريبة الطرق	١٠٠ الف ليرة
ضريبة الاعشار	٢٥٠ الف ليرة
ضريبة البنزين	١٩٠ الف ليرة
ضريبة المناجم والعجلات	٠٠٦ الاف ليرة
رسوم المحاكم وكتاب العدل	١٤٦ الف ليرة
رسم التسجيل والتمغة	٣٤٠ الف ليرة
رسم الكحول	٠٣٢ الف ليرة
رسم احتكار الملح	٢٨٢ الف ليرة
حصة الحكومة من الريجي	٥٠ الف ليرة
رسوم الدخان	٦٠ »
حصة الحكومة من الجمارك	٢٩٤٠ »
واردات مختلفة	١٠٦ الآف

ميزانية الجمارك

صدقت المفوضية العليا ميزانية الجمارك عن عام ١٩٢٩ ويقال ان هناك زيادة في النفقات تبلغ ٤٥ الف ليرة .

قضية ٢٠ تموز

لا تزال المحاكمة جارية وهي مقتصرة على سماع افادة الشهود الكثيرين وقد دافع المتهمون عن انفسهم دفاعاً بينوا فيه حسن نياتهم . وينتظر اعطاء الحكم في خلال الاسبوع القادم

تعيين الاب يوسف دكاش

في محكمة بيروت الروحية

تعين حضرة الاب العالم الفاضل الخوري يوسف دكاش رئيس كهنة القديس مارون في بيروت مدعياً عاماً امام المحكمة الروحية في ابرشية بيروت وقد سر الجميع لهذا التعيين الذي جاء في محله لما هو معروف عن الاب المذكور من العلم والاقتدار والاخلاق العالية فنقدم له اخلص التهاني

عيد الميلاد

يقع عيد الميلاد عند الطوائف الغربية يوم الثلاثاء (بعد غد) فنتقدم الى جميع اصحاب العيد بأصدق عواطف التهاني واخلص التمنيات اعاده الله عليهم اعواماً عديدة

وبهذه المناسبة يحتجب المعرض عن قرائه يوم العيد بسبب تعطيل المطبعة والعمال .

مستشفى في زحله

لمرضى البقاع الفقراء

اتصل بنا انه تشكلت لجنة تحت رعاية وزير الصحة والاسعاف العام قوامها الدكتور منصور الصحة والاسعاف العام رئيساً واعضاؤها نائب زحلة الياس افندي سكاف ، ومحافظ زحلة وبعض وجهائها ومندوبون عن وزارات الداخلية والمالية للاهتمام بانشاء مستشفى في زحلة لمرضى البقاع الفقراء ولضبط ما يقدمه المهاجرون اللبنانيون من التبرعات في هذا السبيل .

بلا عنوان

— تبدلت خطة المسيو بونسو في عودته فهو قادم بطريق البحر ويقدر وصوله الى بيروت في ٢٧ الجاري .

— تقول الانباء ان المسيو لافاستر رئيس دائرة المطبوعات في المفوضية والكابتان لوران عائدان برفقة العميد السامي

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بانشاء مصلحة لعلم الادلة الجنائية في لبنان تكون تابعة لمديرية الشرطة العامة وهو علم ضروري يساعد على اكتشاف الجناة

عاد من مصر حضرة صديقنا الاديب امين افندي مشحور مفتش المالية بعد ان قام في مهمته بالاشراف على مشترى الملح وشحنه من الاسكندرية

وصل اول امس مساء الامير جورج لطف الله وقد رحب به محبوه فاهلا به

— سقط الجسر العظيم الذي تشيده على الفرات شركة جاكسن الانكليزية في الفلوجة على طريق السيارات بين العراق وسوريا وكانت نفقاته تزيد عن ٨٠ الف جنيه

— رفع نواب الشمال اقتراحاً لرئاسة المجلس النيابي بتشكيل غرفة استئنافية في مدينة طرابلس اجابة لرغبة الاهلين وللحاجة الماسة التي تشعر بها منطقة الشمال

— جاء في تقرير اقتصادي رسمي ان محصول الشرانق عن سنة ١٩٢٨ قد بلغ في لبنان مليونين كيلو ، وفي بلاد العلويين ٦٠٠ الف ، وفي منطقة اسكندرونه ٧٠٠ الف كيلو .

جرى تلزيم رسم الدخولية الى قلعة بعلبك عن عام ١٩٢٩ بمبلغ عشرة آلاف ليرة اي بزيادة خمسة آلاف ليرة عن العام الماضي .

في رياض الشعر

في البيعتين نواقيس مروعة

للشاعر المجيد الحر مارون افندي عبود يرثي بطريرك الارثوذكس

يا بطرك الشرق ابكيت البلاد دما
ميتاً وقد كنت حياً تبعث الهمما
يستعبر الدين والدنيا عليك معاً
ويندبان اخا التقوى عميدهما
في البيعتين نواقيس مروعة
كأن خطبك قد أوحى فضمهما
أفنيت عمرك سعياً كي توحدنا
فقر عيناً فصدع الامة التأما
فالاحمدي قريح الجفن مكتئب
والعيسوي يسيل الدمع منسجما
وكنا البلاد على بطريقها جزعا
كلاهما وجدا فيه اباً لهما
فهو الذي ذاب اخلاصاً لامته
وعاش حراً بحبل الحق معتصما
ما غره المجد والدنيا له رفعت
بجنب قيصر عرشاً قد علا وسما
وما اشرأب على الاقران مفتخراً
اذ قيصر يده بالامس قد لثما
قد كان للرأي انليل الخطوب دجا
وهل سوى البدر ليلا يكشف الظلما
رب المنابر والآثار شاهدة
كأنه بولس في وعظه الامما
وا لوعتاه تحي يوم أزمتنا
وكان مستبسلا لا يعرف الازما
فمن لكوكب يا حداد يضرمه
فيجعل الشرق كالاتون مضطرما
ايا معزي دمشق في كآبتها
هيهات ان تتعزى والمصاب طما
ويا عزيز ربوع الشرق قاطبة
انت الزعيم اذا ما عدت الزعما

• • •

ابناء سورية هذا صديقكم
يعود ميتاً فحيوا عظم من عظما
خلوا الدمقس ففيه ليس ندرجه
ان شئتم كفناً كفؤاً خذوا العلما
وارعوا له العهد اجلالا لمبدائه
فانه عربي قد رعى الذمما

• • •

واعي الرعاة استرح نم عن متاعبنا
فعين ربك يقظى تحرس الغنما
وليس تخلو من الاشبال مأسدة
والغاب ينبت من خطبه حزما
فانعم بقرب صلاح الدين في بلد
يرعى الذمام وفيه الاتحاد نما
نم هادئاً آمناً فالعهد نحفظه
ما دامت الارض ارضاً والسماء سما
وللكنيسة نرجو بعد سيدها
خير العزاء وخيراً حازما فهما

مارون عبود



من مشاهد جنازة البطريرك الارثوذكسي

يمثل هذا الرسم هيئة السادة المطارنة الذي مشوا في موكب المثلث الرحمات غبطة البطريرك وقد ظهر في الصف الاول منها من اليسار الى اليمين السادة المطران طحان فالمطران نيفون سابا فالمطران اغناطيوس حريكي وورائهم تماماً المطران قطيني وفي آخر الرسم ظهر سيادة القائمقام البطريركي المطران ارسانيوس تحت علامة (X) والى يمينه المطران الدبس والى يساره المطران جرمانوس شحاده

آه على الرقة في خدودها

أمكنت العاذل من قيادها
فانتزع الرحمة من فؤادها
والغانيات عطفة وصدفة
تجني لك الحنظل من شهادها
لا يملك الراقد من احلامه
الا كما تملك من ودادها
أعلق ما كنت بها طماعة
أنصل ما يكون من اسعادها
آه على الرقة في خدودها
لو انها تسري الى اكبادها
بالبان لي دين على ماطلة
يميس غصن البان في أبرادها
سلطت الوجد على جوانحي
تسلط الخلف على ميعادها
يا طرباً لنفحة نجدية
أعدل حرّ القلوب باستبرادها
وما الصبا ريحي لو انها
اذا جرت هبت على بلادها

مهيار الديلمي

على الماشي ٤٦

سد وزك !

الولد الصغير — شوفي ماما • هذا مائت !

الام — نعم ان شاء الله ما تموت

— يه!! وهذا واحد ايضاً طالع من الزاروب

— قطيعة !! شو صار اليوم • جنازتان في وقت واحد ؟

— ماما لماذا الثاني ما قدامه خوري ؟

— لانه مسلم غير مسيحي

— آه طيب والآن يا ماما رايحين يقبروهم في القبر ؟

— اه يا تقبر امك رايحين يقبروهم في القبر

— يه !! انظري (ماما) هذا ذهبوا به من غير طريق • مش راح يقبروهم سواء •

— لا حبيبي • قلت لك ان هذا مسلم وذاك نصراني ولكل منهما مقبرة

— لماذا لا يقبروهما سوية ؟

— اوف شو انت حشري وكثير غلبة امشي وسد بوزك • • •

قالت هذا وشدت بيد صغيرها واسرعت

كنت سائراً وراءها استرق السمع (لا اعزب نغمة على مسمعي كلام الصغار واستفهاماتهم) رأيت الصغير قطب حاجبيه عندما نهرته امه وسار معها مكرهاً وبامرها صادعاً وسد (بوزه) وما كان احرى بهذا السد (بوزها)

حديث هذا الولد قد ولد في مخيلتي (زمرة) افكار تتجاذب وتتصادم كأنها (زمرة زعران)

• • •

ارجو سيدي القاريء ان يسمح لي ان افتح فاه هذا الصغير الذي سدته يد الغباوة والجهل وافرج كربته وانشله من سكوته القصري • (بردونك معك)

— ماذا تريد تفهم يا صغير ؟

— قل لي يا عمي لماذا لا يقبرون المسلمين والمسيحيين في مقبرة واحدة ؟

— لانهم يا ابني هؤلاء من دين واولئك من دين عاشوا مفترقين عن بعضهم في الحياة وهم كذلك في الممات

— اعلم انهم مفترقين في الحياة (لاني اسمع ذلك في البيت وفي الكنيسة وفي المدرسة) ولكن لماذا لا يتحدون في مقبرة واحدة بعد ما يموتوا

— يا ولدي في هذه البلاد لن يتحدوا • • • • ولو ماتوا • • • •

— لماذا ؟ لماذا ؟

— لا اعلم • لا اعلم • • •

— يه !! افتكرتك انتبني (تشيل الزير من البير) وتفيدني شيئاً • اذهب انت أحمر من الماما

— بزمان • • وأستاهل !!

ارجو حضرة القاريء اذا استأذنته مرة اخرى لكي ادخل في موضوع مثل هذا ان يجيبني بما اجابت الماما صغيرها

عابر سبيل

من مندوبي المؤتمن الطبي في مصر

الدكتور نجيب افندي عرداتي استاذ الامراض الجلدية في الجامعة الامريكية في بيروت واحد مندوبي ذلك المعهد •

مأدبة تكريمية

للنائبين البطريركين المارونيين

قالت جريدة الاهرام :

اعد جماعة من اعيان الطائفة المارونية وادبائها ليلة الاحد الماضي مأدبة تكريمية في دار البطريركية المارونية في شارع حمدي لحضرة الحبرين الجليلين المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركي الجديد على هذه الطائفة والمطران الياس شديد النائب البطريركي على اقليم البترون في لبنان دعوا اليها رجال الاكليروس ورئيس الرسالة المارونية ووكيلها واساتذة المدرسة وكان عدد المدعوين ٨٠ مدعواً وكان الاجتماع عائلياً بحتاً دام من الساعة الثامنة الى منتصف الساعة الواحدة صباحاً وفي اثناء المأدبة وفد عليهم لتحية سيادة النائب البطريركي الطبيب الشهير الدكتور الفريد خوري مندوب وزارة معارف فرنسا في المؤتمر الطبي فحيوه التحية الطيبة اللائقة بمقامه العلمي والادبي ، وبعد تناول الحلوى خطب خطباؤهم في الشؤون الخاصة وفي وجوه البر والاحسان والاصلاح والجمعيات الخيرية الثلاث ، وخطب في المدعوين حضرة القس بطرس الخوري وكيل الرسالة المارونية والاستاذ بولس افندي غانم والاستاذ انطون يزبك والاستاذ الدكتور سليم البستاني وتكلم مرتين الاستاذ داود بك بركات وكانت احداها باسم الطائفة ورايها في الاصلاح والثانية باسم الجمعية الخيرية للرجال والجمعية الخيرية للسيدات • وبسط احد وجهاء الموارنة باريس تاريخ سيادة النائب البطريركي في عاصمة فرنسا مدة ٢٠ سنة وما له من المآثر وما تحلى به من الفضائل • وخطب سيادة المطران الياس شديد معرباً عن فرحه وفرح زميله بهذه المظاهر الجليلة وتلا رسالة غبطة البطريرك الذي وصل اليه خبر الحفاوة بسيادة النائب الجديد وختم سيادة المطران عمانوئيل فارس الحفلة بخطاب شائق قوبل بالاستحسان • وعند الساعة الواحدة انصرف المدعوون وهم مسرورون مغتبطون مما رأوا وسمعوا

معرض الاحاديث

الادب والحياة

من الآراء الشائعة ان الادب ينبغي ان يكون صورة صادقة عن الحياة ، وان كمال الادب هو في تقليده الحياة تقليداً حسناً ومحاكاتها محاكاة تامة ، حتى يهم الناظر ان يقول : انه هي ، كالحسناء وخيالها في المرآة

وليس هذا الرأي مقصوراً على الادب ، بل هو يشمل سائر الفنون الجميلة ، فهي جميعاً سواء في انها تستمد عناصر الجمال والتأثير والبقاء من الموردين اللذين لا تنفد مادتهما، اعني الطبيعة والحياة

هذه خلاصة نظرية (الفن يقلد الحياة) التي كادت تصبح ، حتى في ظهرانينا ، من النظريات المبتذلة او على الاقل المسلم بها من غير جدل

لما وضع الصحفي الفرنسي (البر لوندر) كتابه المسمى (دانتي لم ير شيئاً) ووصف فيه احوال المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة في المستعمرات وصفاً اسود مظلماً زعم انه ابلغ من وصف دانتي الشاعر الايطالي ذلك (الجحيم) المشهور ، نظر احد النقاد في كتابه وعقد عليه فصلاً انتقادياً نأخذ منه النبذة الآتية :

« قص احد شيوخ المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة على المسيو البر لوندر قصته ، وخلاصتها انه حكم عليه بجريمة لم يقترفها لكنه لم يستطع دفع التهمة عن نفسه باثبات انه كان عند وقوع الجريمة في مكان آخر . والحقيقة انه كان في مكان بعيد مشغولا بارتكاب جريمة غير الجريمة التي اتهم بها . كان في امكانه ان يثبت ذلك ، لكنه فضل ان يعاقب لجناية لم يجنها ، فيؤدي على هذه الصورة حق المجتمع ، دون اخذ ورد ، او نفي واثبات ، او دفاع واتهام . وليس مستحيلا ان تكون هذه القصة واقعية ، الا ان الثابت الذي لا خلاف فيه هو اني كنت قرأت مثلها في احدى اقاصيص الروائي الفرنسي (تريستان برنار) المجموعة في كتاب عنوانه : « عشاق ولصوص » منذ نحو عشرين سنة »

فاذا كانت القصة التي تخيلها تريستان برنار قد نقلت الى الحياة الواقعية بنصها كما رواها الصحفي البر لوندر ، فهو اذن عكس صريح لنظرية « الفن يقلد الحياة » وفوز مبين لنقيضها نظرية (الحياة تقلد الفن) العزيزة على المؤلف الانكليزي العجيب اوسكار وايلد

هذا مثال اول اضربه للقراء واليهم مثالا آخر

يقال ان عدوى الانتحار بعامل العشق المذهب الخائب سرت في البلدان الاوروبية على اثر طبع (آلام ورتر) لغوتي الالماني . فاخذ الفتيان يقلدون بطل تلك القصة حتى اصبح (لورتر) في هذه الدنيا نسخ كثيرة لا مخطوطة ولا مطبوعة ، اعني نسخ من لحم ودم . ومما يجدر ذكره ان هذا المؤلف حكى للناس في هذا الكتاب حادثة من حوادث غرامه ، اي انه قتل فيه قطعة من حياته ، لكنه تخيل الخاتمة الفاجعة تخيلا فقتل نفسه في الادب ليس الا ، وعاش بعد ذلك نحواً من عشرين سنة . اما اولئك المساكين الذين استهوتهم الصورة الفنية فقد اخذوا منها ما كان خيالا في حياة (غوتي) الشاعر وجعلوه حقيقة في حياتهم ، وكأني بهم اذا انتحروا قد ارادوا ان يتمموا ما في الكتاب من نقص .

والى القراء مثلا ثالثاً هذه النبذة التي عثرت عليها في صحيفة افرنسية :

من الشائع المعروف ان الراوية او مؤلف الحكايات ليس عليه الا ان يلاحظ الحياة والناس حوله ، ثم ان يصور ما رآه من الحوادث والاقوال والحركات والسكنات ، هذا اذا لم نقل انه ينسخ عن الاصل دون تبديل او تحريف

لكن مخيلة الراوي قد تسبق الحوادث او تتنبأ بها او تخلقها قبل ان يقع نظره عليها في الحياة اليومية فان كثيراً من الادباء والنقاد لم يفتهم ان يقابلوا منذ ايام بين حادث محلي ختم في محكمة الجنايات الباريسية (وهو حادث الممثلة البولونية التي قتلت خليلها اختصاراً لآلام مبرحة كان يكابدها في علة لا يرجى برؤه منها) وبين فصل من قصة وضعها المسيو مرسل بريفو وطبعها قبل الحادثة المذكورة . ففي هذه القصة الموضوعة تختصر صوفيا البطلة الخيالية آلام زوجها العليل لانه سألها ذلك فوعدته ان تفعل على نحو ما حدث للبطلة الحقيقية التي ذكرت الصحف اخبارها

وهكذا سبق القصص في قصة سير الوقائع فلم يستمد من الحياة ومن وقائعها المشاهدة بل جاءت الحياة مؤيدة لما ابدعه خياله ، وسول لوهمه

محدث



من مندوبي المؤتمر الطبي في مصر

الدكتور حسن بك الاسبر رئيس جمعية الاطباء والصيادلة في بيروت واحد مندوبيها في المؤتمر

خطرات على القاعد

يقرأ علينا الكاهن في الانجيل — لا تعبدوا ربين ، الله والمال

هل هذا النهي محصور في السامع فقط ؟

• •

صدرت الصحف في الاستانة بالحروف اللاتينية وصدر مندوب مع كل عدد ليقرأه على الشعب

• • •

لم يعد الكاهن يأمر الزوجة بان تطيع زوجها لانه يخاف ان لا ينفذ امره

• • •

كلما اقترب يوم العيد تقاربت دقات قلب الفقير معه

• • •

قد قيل : من تخلى عنه العبد لا يتخلى عنه الله اما في بلادنا فالحالة عكس ذلك . الله تخلى والعبد استلمنا

متربع



تصوير الاديب نجيب قربان مصور المعرض الرياضي الخاص

منتخب النهضة الرياضية

يمثل هذا الرسم هيئة منتخب النهضة الرياضية الذي نازل يوم السبت الواقع في ١٥ كانون الاول الجاري منتخب الجامعة الاميركية وفاز عليه بثلاث اصابات مقابل لا شيء

الحب الاميركي

كما تراه سيدة افرنسية

في حفلة راقصة التقيت لاول مرة بنموذج من ذلك النوع النسائي المشهور في الولايات المتحدة : الفتاة التي بلغت الدرجة العليا في سلم الحرية . هي ذات وجه ناضر ، وحدقتين ينعكس عليهما كل ما في الكون من سذاجة مرتدية ثوباً يرتفع عن ركبتيها عدة سنتيمترات ، وبين اسنانها (سيغار) مشتعل

ثم رأيتها في حديقة وراء اشجار النخيل ، جامدة كالصنم بين ذراعي مراقصها الفتى ، فخيل الي انها ملتصقة به من اخمص قدميها الى شفتيها

وبعد ذلك بقليل رأيتها في المكان نفسه وراء تلك الاشجار وهي على الحالة التي وصفتها ، ولكن مراقصها الفتى تبدل

وهكذا في سهرة واحدة رأيتها خمس مرات

فاظهرت تعجبي لبعضهم فقالوا انها الفتاة الحرة ، لذلك هي مشغولة جداً

• • •

كنت اعود من الريف بالقطار ، في فصل الصيف ، عند المساء ، فكنت الاحظ سرباً من الصبايا وهن عائدات من المدرسة

ما كدن يصعدن الى القطار حتى اخذن جميعاً بمداعبة الرجل الوحيد فيه وهو المفتش ، فكن يتبارين في الابتسام والكلام الرقيق ، وكن يقدمن له اللبس والسكاير

وليس ادعى الى الضحك من موقف المفتش المسكين الذي يكاد لا يجرؤ على مقابلة ابتسام الصبايا بمثله ، ثم كن في كل محطة يتنادرن ويتركن المكان لغيرهن والاسف ملء قلوبهن

• • •

ان يكن في اميركا شيء لم يكيف على صورة واحدة فهي المرأة : فكل امرأة في الولايات المتحدة نوع على حدته . وليس ثمة نموذج واحد ينسج على مثاله النساء جميعاً . ثمة تربية تعنى على الاغلب بالرياضة الجسدية ، ثم يأتي زوج هو ألين من العجين . فاي امرأة في هذه البيئة لا تحيا حياتها ولا تكيف نفسها كما تحب وتشتهي ؟

• • •

ليس اضحك في الولايات المتحدة من الاسئلة الدائمة في الصحف السيارة عن الحب . فالفرنسية التي تسأل رأياً في هذا الموضوع يعتقدون انها تعلم كل شيء . بل كل امرأة من العالم القديم ، لا يشكون في انها توصلت الى حل الغاز الحب فعرفت كل اسراره . والصحفي سواء أكان رجلا ام امرأة فهو ينتظر منك جواباً نهائياً على اسئلته النهائية في موضوع الحب ، بل حكماً مبرماً لا يأتيه الباطل

وسذاجة هذه الاسئلة تدلك على ذهنية الجمهور في الولايات المتحدة ، وهذا الجمهور مؤلف على الاكثر من النساء ، فان الطابعين والمحررين ومديري الصحف والمجلات لا ينفكون يقولون لك « اكتب للنساء ، تحدث الى النساء ، اهتم فقط بالنساء . لكن كتابك او مقالك وفق رأيهن فبذلك تربح عطفهن » وهكذا ترى المجلات كأنها انشأت خصيصاً من اجلهن ، فكل ما تضمنه يقصد به اما فائدتهن واما تفكهتهن

لقد كان الحب زمناً طويلا من الامور المنكرة التي يجب ان تظل في الخفاء ، لهذا ترى النساء ينظرن اليه كانه لغز مخوف من الغاز السحرة . وقد تجد في الولايات المتحدة كثيراً من فضليات النساء يقلن لك بصراحة : « اني قبل الزواج لم اكن اعلم شيئاً ، اما بعده فقد اصبحت عارفة بكل شيء » وهي في نظراتها اذ تقول هذه الكلمة تستوعب الكون باسره

قالت لي فتاة متزوجة :

— انا فتاة من اهل الفن وقد تزوجت لاجل فني .. نعم ، انا اضرب على الكمنجة وقد قال لي استاذي : « لن يحسن توقيعك ما لم تعرفي الحياة . يعوزك الفن ، افهمت ؟ اعني الحماسة والانفعال . يجب ان تتزوجي . » وقد تزوجت . كل شيء تغير الآن في نظري ، اصبحت عارفة ما هي الحياة

• • •

للحب في الولايات المتحدة عدو مبين وهو « السرعة » فالسرعة هي المسيطرة على الحياة هناك

ينهض المرء من فراشه بعجلة ويخرج بعجلة ، ويشتغل بعجلة ويأكل بعجلة الخ ... حتى تأزف ساعة النوم فيرقد ، فينام بعجلة ، ثم يستيقظ بعجلة وهكذا دواليك .

قص علي احد اصحاب الاعمال انه يقضي

مدرسة الحكمة

تكرم راعيها سيادة المطران اغناطيوس مبارك في عيده الجليل

صادف يوم الخميس وقوع عيد القديس اغناطيوس الشهيد شفيع سيادة الحبر الجليل المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت فاقامت ادارة مدرسة الحكمة الوطنية الزاهرة وجمهور طلابها الحفلات التكريمية لصاحب العيد الجليل

فكانت في الصباح حفلات شائقة من دينية ومدنية اشترك فيها كثيرون من وجهاء الابرشية وجمعياتها واعيانها • وقبيل الظهيرة اقام التلامذة لسيادته في المسرح الكبير حفلة تكريمية ادبية القيت فيها القصائد والخطب والمحاورات اللطيفة ومثل بعض الطلاب رواية افرنسية نالت استحسان الحاضرين • وبعدها اعتلى سيادة الحبر المحتفى به والقى خطبة من خطبه الفياضة البليغة ضمنها الشكر للذين حضروا هذه الحفلة المدرسية وللتلامذة النجباء

ودعي الحاضرون الى مائدة انيقة لتناول الغداء مع تلامذة ذلك المعهد فجلس وزير المعارف الدكتور ابو الروس عن يمين سيادة المحتفى به وسيادة المطران البستاني مواجهة له وحضرة مستشار المعارف الى يساره •

وفي خلال الطعام وقف بعض التلامذة وانشدوا البديع من منظومهم ثم وقف سيادة المطران بستاني والقى كلمة عذبة في سيادة اخيه صاحب العيد قوبلت بالهتاف وتصدية الاستحسان • وتكلم بعده حضرة الاب العالم الجليل الخوري نعمة الله مبارك

وكان مسك الختام خطاب بالافرنسية مستفيض لصاحب السيادة المطران اغناطيوس ، جال فيه جولة طيبة في تعزيز العلم ووجوب مؤازرة اربابه من قبل الحكومة كما تفعل المفوضية العليا وشكر لوزير المعارف تلطفه بحضور هذه الحفلة ' واثنى على نجابة التلامذة وذكر بالخير الذين سبقوهم على مقاعد الحكمة الزاهرة ، فكان يتدفق كالسيل شأنه في كل موقف خطابي مشهود •

« فالمعرض » يتقدم من سيادة المطران مبارك باصدق عواطف التهنئة واخلص شعائر الاجلال والاكرام •

كل يوم مع خليلته عشر دقائق فقط • الا تظن انها تؤثر ان ترى خليلها مرة واحدة كل اسبوع ولكن مقدار سبعين دقيقة •

لقد شهدنا الحب الاميركي على لوحة السينما فهو عبارة عن اشارات ساذجة هي في نظرهم اقصى درجات الهيام • ولكن هل يمكن ان نطلق نحن الاوربيين كلمة «حب» على هذه الرياضة المقتضبة الخرقاء التي يهديها الزوج الاميركي الفتى الى زوجته الفتية ؟

قداس وجناز

عن نفس البطريرك الارثوذكسي

في الساعة التاسعة من صباح الاحد القادم في ٢٣ — ١٠ الجاري يقام في كنيسة القديس جاورجيوس الكاتدرائية للروم الارثوذكس قداس وجناز حافلان عن نفس فقيد الملة السامي المقام المثلث الرحمات البطريرك غريغوريوس الرابع • فالمطرانية في بيروت تعلن ذلك للعموم

وفاة فاضلة

نعي الينا من زحلة وفاة الفاضلة المرحومة زهية ابنة فارس مكاريوس زوجة الاستاذ عيسى افندي المعلولي ، وقد شيع جثمانها الى المرقد الاخير في موكب حافل واهيل التراب عليها مبكياً على فضائلها واخلاقها الكريمة •

فنتقدم من صديقنا عيسى افندي وعموم عائلة الفقيدة بفروض التعزية

قداس وجناز

في الساعة التاسعة ونصف من صباح الاحد الواقع في ٢٣ ك ١ يحتفل في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس باقامة قداس وجناز عن نفس المرحومة فيكتوار ابنة توفيق ابرهيم حايك فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى حضورها راجية اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة خصوصية لكل منهم

زهرة ذابلة

فجع صديقنا الفاضل توفيق افندي الحايك بكريمته فيكتوار وهي زهرة في العاشرة من عمرها قطفتها يد الموت غيلة فلم ترحم قلبي والديها ولم تشفق على صباها فنرجو الله ان يلهم الصبر والديها وان يفسح لها جنانه

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ تجري في وزارة الاشغال العامة المناقصة على الاعمال الآتي بيانها

توسيع الطريق بين بيروت وصوفر

انشاء جسر بزبينا (عكار)

انشاء طريق تجاه غلبون

انشاء طريق راس العين بعلبك

حدالة طريق بيروت — بعلبك رأس بعلبك

حدالة طريق بيروت — الناقورة (قسم اول)

حدالة طريق بيروت — الناقورة (قسم ثاني)

حدالة طريق دامور — دير القمر — صيدا

— جزين — زهراني — بانياس — حاصبيا

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها ولدفاتر المشروعية الخاصة التي يمكن للمتعهدين الاطلاع عليها في الدائرة الفنية يومياً من الساعة العاشرة الى الظهر ما عدا ايام العطلة • فاقتضى البيان

بيروت في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٢٨

مدير الاشغال العامة والدوائر الاقتصادية

الامضاء — الفونس ايوب

رواية العدد

اليتيم

روبير غلام في الثامنة من عمره ، القاه الفقر بين ايدي اولياء الخير بعد ان فتك بابويه !••

جميل الطلعة ، ذكي الفؤاد ، فلا تكاد تمر به حادثة الا وله بها نظرة صائبة ، ينطق بها عفواً في كلماته الساذجة المطربة !

خفيف الروح ، لطيف النكات

غلام يوشك ان يغتبط ويمرح ، لولا انه يتيم!

وقد اصبحت ذا ولع بتربيته وتثقيفه ، فاجد لذة بمحادثته ، واسر اذا استصحبته معي في اكثر الاحيان •••

يحب اللعب كثيراً ،

ويحب الصراحة في القول ، فاذا اقعدته عندي طويلاً ، طلب مني بابتسامة جميلة اما ان العب معه او ان آذن له باللعب مع رفاقه الصغار !

وفوق كل ذلك فهو ذو شعور رقيق ،

رقيق جداً ! •••

وهذا ما حدا بي على ان اكون حذراً من اثارة عواطفه ' فلا افتأ اوصي الاهل بحسن الاعتناء به وبعدم التلفظ بما يؤله من التأنيب اذا استحق ذلك ! •••

••

مضت عليه سنتان ، وهو ينمو بالابتسامات ، ويتغذى بجميل الصفح عن هفواته الصبيانية ، فكان لا يعرف للحياة معنى غير اللهو واللعب ولا تفارق ثغره تلك الابتسامة الجذابة •••

ولكنني لحظت به في السنة الثالثة تغيراً محسوساً آلمني كل الايلام فاجتهدت في ان احوله عنه ' فلم افلح !

تلك غريزة التوجع :

في اليتيم •••

هو الآن لا يلعب كثيراً ،

ولا يبتسم ايضاً !!

يحب ان يفتكر طويلاً ،

ويحب الانفراد المتواصل ، لا سيا بعد ان يأتي من المدرسة تترقرق بعينيه الدمعة لاقل عتاب يوجه اليه ••• لا ، بل هناك ، دمعة دائمة ينظر من خلالها الى كل شيء !

وكنت اذ رأيته بهذه الحالة ' شعرت بدافع يضطرني الى مسح دمعته ودفع حزنه ولا اكاد افعل حتى اتوقف عن العمل مضطراً

ذلك لاني كنت ارى وراء الدمعة الاولى في آماقه دموعاً كثيرة لا يوقفها عن الانحدار الا تلك ! ووراء هذه الدموع الغزيرة ايضاً اشباح اشبه بالسطور ' فكأنها كلمات نقشها في مخيلته ذلك الافتكار الطويل والانفراد المتواصل !

اجل ، كنت ارى ذلك فارجع عن عزمي ، وابحث عن وسيلة اخرى افضي بها واجي نحو هذا اليتيم التعس ! ••

ازددت اعتناء به ، وشددت الوصية على اهلي في ان يضاعفوا مجاملته وملاينته

ولكن :

عبثاً !! ••

انه اصبح يعرف نفسه ، وكانت هذه المعرفة سبباً في ادامة تلك الدمعة •• الدمعة الاولى ! فهو مهيأ للبكاء ، ••• للبكاء بحرارة ، اذا فتحت له الطريق •••

بينا كنت نائماً في غرفتي ' اذ سمعت عند منتصف الليل أنيناً متقطعاً في غرفته ! •••تسمعت قليلاً في ذلك الليل الهادىء •• اذ سمعت صوتاً كان وقعه على قلبي اشد من طعن السهام :

« سوزان ! اختي هل انت متنعمة في السماء؟؟ ما بالك لا تجيبين ألست انا اخوك ، وكلانا رضيعا لبان ؟؟ •• »

رجعت الى سريري ونمت حتى الصباح منتظراً استطلاع الخبر ' وفي الصباح عانقته عناق المحبة والشفقة واقعدته على المائدة ليأكل ، انه يخجل الآن من اللقمة التي يزدردها • فلا يتناولها الا متفكراً!! أحييه بابتسامة لطيفة فلا يقبلها الا متألماً••

لا انكر حيرتي في امري ، فقد اصبحت ارى كل شيء يؤلمه ، واني ليذيبني ، ليست دموعه فقط بل : تلك •• الكلمات •• التي نقشها في مخيلته ذلك الافتكار الطويل ، والانفراد المتواصل ،والتي هي وراء الدموع •• ولعلها الغريزة !!••

•••

لليتيم ' نظرات ، خاصة مذيبة ' ليست لغيره في هذا العالم ، وقد كنت أراها تزدادها قوة في عين صديقي الصغير ••

لا ازال اذكر هيئته اذ رأيته في ذلك المساء: ان عينيه الجميلتين كانتا منتفختين من النحيب، فهو قد بكى حتى ارتوى من البكاء !!••

وعندما عرفت السبب وجئت أسري عنه بعض ما به من الحزن ، رفع رأسه برهة ونظر اليّ نظرة يأس ورجاء ثم عاد يذرف الدموع ••

ولما تقدمت لامسح دموعه وقد قبلت جبينه ، رفع رأسه ثانية ثم تمتم بصوت خافت خنقته العبرات قائلاً :

— آه يا عماه :

لو ان لي اماً !! ••

دمشق ميشال الياس اشقر

سفر تاجر

سافر اول امس حضرة التاجر المعتبر سعيد افندي تجار احد افراد شركة تجار اخوان وشركاهم في بيروت وهو قاصد البلاد الاوروبية لمشترى كل جديد نفيس لمحله التجاري فندعو له بالتوفيق •

— لماذا اطلقوا التأنيث على اسم الدنيا

— لانهم يجهلون صحة عمرها كالمرأة